

هورمون يجعل الأسود ودودة



عمل عدد من العلماء طوال سنوات على رش أنوف الأسود بمادة «الأوكسيتوسين» التي تسمى أيضاً «هورمون الحب»، فتبين لهم أنها جعلت هذه الحيوانات أكثر وداءً مع جيرانها، وأقل سرعة في الزئير على الأسود الغريبة عنها. ومن شأن هذا الاختبار الذي نشرت نتائجه في مجلة «أي ساينس» أن يساعد على جعل مجموعات مختلفة من الأسود تتعايش بسلام في محميات، نظراً إلى التوسع المدني الذي يطال موائلها. وتقول جيسيكا بوركهارت، عالمة الأعصاب ومعدة التقرير الرئيسية: «لطالما أحببت الأسود». وبعدما درست أدمغة هذه الحيوانات في المختبر، أرادت مراقبة سلوكها على أرض الواقع. وبينما تُعرف القطط بأنها حيوانات يعيش كل منها مستقلاً، تتميز الأسود بعكس ذلك، إذ تعيش ضمن مجموعات وتدافع عن أراضي أو تكسب أخرى في سهول السافانا الإفريقية. ويشير هذا النوع من السلوك إلى أن الأسود، على عكس النمر والفهود التي تتسم بالانطوائية، مبرمجة بيولوجياً، لتكون اجتماعية في حالات معينة، ما يجعلها حيوانات مناسبة ليجرى عليها اختبار في شأن هورمون الأوكسيتوسين.